

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

27083 - عن مجاهد قال : بينا نحن جلوس أصحاب ابن عباس عطاء وطاوس وعكرمة إذ جاء رجل وابن عباس قائم يصلي فقال : هل من مفت ؟ فقلت : سل فقال : إني كلما بليت تبعه الماء الدافق فقلنا : الذي يكون منه الولد ؟ قال : نعم فقلنا عليك الغسل فولى الرجل وهو يرجع (يرجع : رجع واسترجع أي قال : إنا ﷻ وإنا إليه راجعون . النهاية (2 / 202) ص /) وعجل ابن عباس في صلاته فلما سلم قال : يا عكرمة علي بالرجل فأتاه به ثم أقبل علينا فقال : أرأيتم ما أفتيتم به هذا الرجل عن كتاب ﷻ ؟ قلنا : لا قال : فمن سنة رسول ﷻ صلى ﷻ عليه وسلّم ؟ قلنا : لا قال : فعن أصحاب رسول ﷻ صلى ﷻ عليه وسلّم ؟ قلنا : لا قال : فعمن ؟ قلنا : عن رأينا فقال : لذلك يقول رسول ﷻ صلى ﷻ عليه وسلّم (هذه الفقرة وردت عند الترمذي من حديث ابن عباس كتاب العلم باب ما جاء في فضل الفقه على العبادة رقم / 2681 / وقال غريب . ص) : فقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد ثم أقبل على الرجل فقال : أرأيتم إذا كان منك هل تجد شهوة في قلبك ؟ قال : لا قال : فهل تجد خدرا في جسدك ؟ قال : لا قال : إنما هذا بردة يجرئك منه الوضوء . (كر وسنده حسن)